

## فرار سعودي من «كورنيت» بعد مقتل لواء

## القوات اليمنية بدأت تنفيذ خياراتها الاستراتيجية ضد العدوان



أعلن الناطق الرسمي باسم الجيش اليمني العميد شرف لقمان إن تجاهل المجتمع الدولي لجرائم العدوان السعودي لم يترك مجالاً لليمن إلا البدء في تنفيذ الخيارات الاستراتيجية للرد على العدوان.

وأضاف في بيان نشرته الوكالة الرسمية «سبأ»، أن استمرار العدوان السعودي في قصف المنشآت المدنية اليمنية والموانئ سيقاومها الجيش اليمني بالمثل، موضحاً أن كافة منشآت النظام السعودي العسكرية والمطارات في مرمى الجيش اليمني ولجانته الشعبية.

وأكد البيان عزم الجيش واللجان الشعبية على رد الصاع صاعين للنظام السعودي إذا لم يوقف عدوانه على اليمن. كما وجه الناطق باسم الجيش في البيان دعوة مهمة لسكان محافظة أبها السعودية إلى الابتعاد عن كافة المنشآت العسكرية والمطارات حفاظاً على سلامتهم.

يواصل الجيش اليمني واللجان الشعبية تحقيق إنجازات نوعية ضد العدوان السعودي الهمجي الذي يضرب اليمن شعباً وأرضاً ومقدسات، حيث أعلن الجيش اليمني واللجان الشعبية سيطرتها الكاملة على مجمع قوى والتلال المجاورة له في جيزان، بالإضافة إلى سيطرته على مواقع الفريضة ودار النصر وملحمة ومشعل في المنطقة.

وأكد مصدر عسكري يعني برفع في الجبهة الحدودية الشمالية حصول حالات فرار كبيرة لطواقم المدرعات والآليات العسكرية السعودية من المواقع العسكرية ونقاط التمرکز السعودية خوفاً من الصواريخ المضادة للدروع من طراز كورنيت التي اختلقتها قوة المضاد للدروع للجيش اليمني واللجان الشعبية في عملياتها ضد المواقع والمعسكرات السعودية في جيزان وعسير ونجران.

وذكرت المصادر بالمشاهد الأخيرة التي وزعها الإعلام الحربي عن مجزرة المدرعات في وادي جارة بجيزان والتي تم خلالها تدمير مجموعة كبيرة من الآليات العسكرية السعودية كانت تحاول استعادة المواقع التي سيطر عليها المقاتلون اليمنيون.

وقد قتل وأصيب عدد من العسكريين السعوديين بقصف استهدف تجمعاً لهم في موقع الريف العسكري في جيزان، كما تم تدمير عدد من الدبابات والآليات العسكرية السعودية على أيدي قوات الجيش اليمني واللجان الشعبية شرق الخوبة في جيزان.

كما حرر الجيش اليمني واللجان الشعبية عدداً من مناطق محافظة تعز من عناصر تنظيم «القاعدة» الإرهابي، حيث أوضح مصدر يمني أن منطقة الضباب، مروراً بمنطقة الربيعي، بالإضافة إلى جبل المنعم، وجبل بحابج، ومنطقة الروض تم استعادتها، في وقت يواصلون تقدمهم على محاور المحافظة.

هذه الإنجازات اليمنية، والتقدم باتجاه المواقع السعودية، تأتي رداً على مواصلة طائرات العدوان السعودي غاراتها على المدنيين في المناطق السكنية، حيث استهدفت بسلسلة غارات مناطق متفرقة في صعدة، ما أدى إلى استشهاد أسرة كاملة في منطقة بني صياح جنوب مديرية رازح، فيما استشهد مواطن متأثراً بجروح أصيب بها في غارة سعودية على مران.

وأغار طيران العدوان السعودي على سيارات المواطنين في منطقة مران في صعدة، ما أدى إلى إصابة مواطنين اثنين، في وقت شنت 6 غارات على مدينة الحديدية و15 غارة على مناطق في مديرية صروح ومنطقة الزور في مارب و3 غارات على جمارك حرض في حجة.

إلى ذلك، أكد الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة اليمنية العميد شرف لقمان أن «استمرار العدو السعودي في استهداف المنشآت المدنية والمطارات والموانئ سوف يقابل بالمثل وستكون كافة منشآت النظام السعودي العسكرية والمطارات في مرمى بنك أهداف الجيش اليمني واللجان الشعبية».

ودعا العميد لقمان في بيان له، المواطنين السعوديين في محافظة أبها إلى الابتعاد عن كافة المنشآت العسكرية والمطارات حفاظاً على سلامتهم، مشيراً إلى أن «الجيش اليمني واللجان الشعبية عاقدان العزم على رد الصاع صاعين، إذا لم يتوقف نظام آل سعود عن عدوانه الباغي».

وقال العميد لقمان إن «تجاهل المجتمع الدولي لجرائم العدوان لم يترك مجالاً لليمن البدء في تنفيذ الخيارات الاستراتيجية للرد على العدوان، والتي ستكون أشد قسوة مما حصل خلال الأيام الماضية من تدمير ودمار واقتحام للمواقع العسكرية السعودية على الحدود اليمنية».

وأعلنت وكالة الأنباء السعودية مقتل لواء في الجيش السعودي بإطلاق نار من اليمن ليكون بذلك القاتل الأرفع رتبة منذ قيادة الرياض تحالفاً عسكرياً ضد اليمن، ومقتل عنصر سعودي في حرس الحدود في منطقة جيزان. (التتمة ص14)

إيديولوجيا «داعش»... خروج عن الإنسانية والحضارة!

لم يتكف تنظيم «داعش» الإرهابي بتدمير التاريخ وحرق الهوية الإنسانية والحضارية القديمة، بل امتدت سكاكينه إلى رؤوس العلماء والمفكرين والمؤرخين وغيرهم، مع غياب قرار عواصم القرار الدولي إزاء التنظيم، فبعد دخول التنظيم الإرهابي إلى مدينة تدمر في 21 أيار الماضي وهي التي سُميت بـ «لؤلؤة الصحراء»، قام بتدمير منبهج للأثار والكنوز الأثرية العالمية التي كان ليس آخرها معبد «بعل شمين» الشهير في مدينة تدمر الأثرية في الوسط السوري.

وكان التنظيم الإرهابي اغتال عالم الآثار السوري الشهير خالد الأسعد في 19 آب الجاري، ليستمر في التدمير الوحشي لما بقي من كنوز هذه المدينة الأثرية، فقد قال المدير العام للآثار والمتاحف السورية مأمون عبد الكريم: «بان تنظيم «داعش» الإرهابي قام في 23 آب الجاري بتفخيخ معبد «بعل شمين» الأثري بكمية كبيرة من المتفجرات قبل تفجيرده مضيفاً أنه تم تدمير جزء كبير من المعبد وأن التفجير أدى إلى دمار الجزء المعلق من المعبد وانهب الأعمدة المحيطة به وهو المعبد الذي بُني عام 17 للميلاد، متابعاً أن إرهابيي «داعش» نفذوا أعمالاً في المسرح الأثري الذي حولوه إلى محكمة وسجن وساحة إعدام، فالتدمير الموتور للآثار والكنوز والمعابد التاريخية التي تسرد قصص تاريخ البشرية ينم عن الوحشية (التتمة ص14)

## ال«يونيسكو»: تفجير معبد أثري في تدمر جريمة حرب

## سورية و«داعش» على أجندة لقاء بوتين اليوم بقيادة عرب



من المتوقع أن تكون الغيظيات السورية والإيرانية حاضرتين بقوة خلال محادثات فلاديمير بوتين اليوم مع العامل الأردني الملك عبد الله الثاني وولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد آل نهيان، ومن المتوقع أن يركز اللقاء على التطورات في الشرق الأوسط.

كما سيستبدل القادة الآراء بشأن أهم القضايا المدرجة على الأجندة الإقليمية والدولية، بما في ذلك التصدي لتنظيم «داعش» الإرهابي وتسوية الأزمة السورية.

وكانت موسكو أعلنت على لسان نائب وزير الخارجية الروسي ديمتري بوجدانوف أن الاستعدادات لمؤتمر «جنيف-3» بدأت، وذلك بعد أن توصل وزيراً خارجية روسيا والسعودية سيرغي لافروف وعادل الجبير إلى اتفاق في شأن التنسيق من أجل المساهمة في توحيد صف المعارضة السورية.

وفي سياق هذه الجهود تستقبل موسكو منذ منتصف الشهر الجاري وفوداً لمختلف أطراف المعارضة السورية، كان أبرزها وقدا ما يسمى بـ«الائتلاف الوطني»، برئاسة خالد خوجة ولجنة المتابعة بـ «مؤتمر القاهرة» برئاسة هيثم مناع.

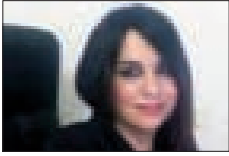
وكانت الخارجية الروسية قد دعت مراراً جميع اللاعبين الإقليميين والخارجيين ذوي التأثير

إلى توحيد الجهود من أجل المساهمة في توحيد المعارضة السورية، لكي تصل إلى قاعدة بناء مشتركة قبيل استئناف التفاوض مع دمشق. وفي عمل إجرائي وهمجي آخر، فجر تنظيم «داعش» الإرهابي أحد أبرز المعابد في مدينة معبد بعل، بعد أقل من أسبوع على إقدام التنظيم (التتمة ص14)

(يونيسكو) أمس بمثابة «جريمة حرب» وخسارة جسيمة» للانسانية.

ويأتي تفجير تنظيم «داعش» الأحد لمعبد بعل شمين الذي يصنفه متحف اللوفر في باريس على أنه الموقع الأهم في مدينة تدمر الأثرية بعد معبد بعل، بعد أقل من أسبوع على إقدام التنظيم (التتمة ص14)

## مرحلة دبلوماسية جديدة بين إيران والدول الأوروبية



ناديا شحادة

مرحلة جديدة بالعلاقات الدبلوماسية الإيرانية مع الدول الأوروبية بدأت بعد مرور أسابيع على التوقيع على الاتفاق النووي الإيراني الذي انعكس إيجابياً وفي شكل واضح على الحضور الدولي والإقليمي لإيران بحيث عادت طهران إلى الساحة الدولية كلاعب فعال ومؤثر، فالقيادة الإيرانية تملك من الحكمة الدبلوماسية والذكاء السياسي القدر الكافي الذي جعل منها قوة إقليمية عظمى فرضت نفسها على الساحة الإقليمية من جديد واستطاعت إعادة ترميم العلاقات الدبلوماسية بينها وبين العديد من الدول الأوروبية والبدء مع لندن التي شهدت حالات من المد والجزر منذ اندلاع الثورة الإسلامية الإيرانية عام 1979، وشهدت العلاقات بين طهران ولندن ما يعد بمنزلة انتكاسية وقطعية دبلوماسية في عام 2011 حيث أغلقت السفارتان في كلا البلدين عقب احتجاجات اجتاحت العاصمة الإيرانية طهران بسبب سياسات بريطانيا المؤيدة لفرض مزيد من العقوبات الاقتصادية على إيران، فأعلنت إيران في تشرين الثاني عام 2011 أنها طردت السفير البريطاني لديها رداً على تأييد بريطانيا لتشديد العقوبات الاقتصادية عليها بسبب برنامجها النووي.

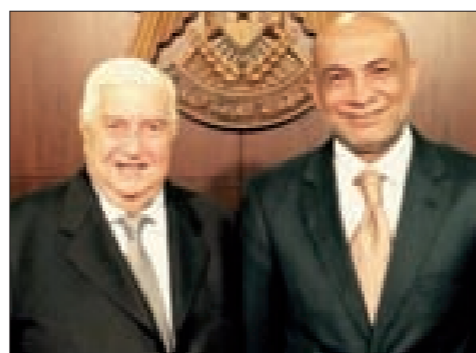
والآن وبعد أربع سنوات من القطيعة والعلاقات الدبلوماسية المتأزمة التي شهدتها البلدان، وفي إطار تعزيز علاقة بريطانيا بإيران، (التتمة ص14)

## القوات العراقية تسيطر على خط الالين النفطى جنوب تكريت الفتلاوي: لموقف إزاء تصدير كردستان النفط إلى «إسرائيل»



انتظر الموقف الحكومي من حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي ووزارة النفط اللتين تلتزمان الصمت، في شأن ما نشر من استيراد (إسرائيل) نفطها من كردستان.

وأضافت الفتلاوي أن «القوانين العراقية تمنع أي تعامل تجاري أو غيره مع (إسرائيل)»، معربة عن أملها «أن يعلن رئيس الحكومة كم هي الأموال التي حولت وقالت الفتلاوي بحسب «السومرية نيوز»: «إننا



القاهرة - فارس رياض الجيرودي

حظيت الزيارة التي قام بها وفد إعلامي مصري إلى سورية مؤخراً باهتمام استثنائي، حيث شملت الزيارة لقاءات مع رئيس مجلس الشعب السوري، ووزراء الإعلام والثقافة والخارجية والأوقاف والصحة في الحكومة السورية، بالإضافة إلى زيارة محافظات اللاذقية وطرطوس وحمص، فقيما هاجمت قناة «الجزيرة» القطرية الزيارة واصفة إياها بأنها إنفتاح إعلامي مصري على (النظام السوري)، لوحظ أنها أنتجت مردوداً سياسياً تمثّل بتصريح رسمي مصري على لسان الناطق باسم (التتمة ص14)

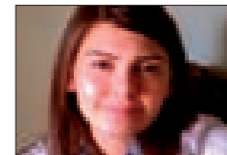
## تونس: مقتل عنصر أمني وجرح آخرين في هجوم إرهابي

لقي عنصر من الجمارك التونسية مصرعه وأصيب آخرون في هجوم مسلح على دورية تابعة للجمارك بجبل بوشبكة في ولاية القصيرين على الحدود الغربية مع الجزائر. وقالت مصادر إخبارية إن عناصر الجمارك كانوا في طريق العودة إلى مركز عملهم بعد انتهاء فترة مناوبتهم، وتعرضوا إلى هجوم مسلح بين الـ9 والـ10 مساءً

الأحد في الطريق الواصل بين مدينة تلايت وقريبة بوشبكة الحدودية في جبل بوشبكة في المنطقة المعروفة باسم «الدورات».

وأضافت المصادر أن المستشفى المحلي بمدينة فريانة التابعة لولاية القصيرين غرب تونس، استقبل 3 عناصر من الجمارك (الديوانة) 2 منهم في حالة حرجة. وسبق أن شن مسلحون ينتمون

## حرب اليمن تستنزف السعودية



بشري الفروهي

يصعب على المملكة السعودية تقبل فكرة الهزيمة في اليمن، وحتى ولو توصل أطراف الصراع في اليمن إلى حل سياسي سيعتبر هذا الأمر بمثابة هزيمة سياسية وعسكرية لها. لأن الحرب التي قامت بها لم تغير من الواقع شيئاً، وتشكيل حكومة موحدة ودستور جديد وانتخابات نيابية رئاسية على أساس الدستور هي نفسها مطالب «انصار الله»، قبل بدء العدوان السعودي.

جنون الغطرسة يدفع السعوديين إلى دعم ميليشيات «القاعدة» والإخوان المسلمين للسيطرة على المناطق الجنوبية. تمهيداً لإعلان «داعش» الاستيلاء على كل الأراضي اليمنية. وهنا هذا الواقع - حسب ما تخطط له السعودية - سيحجر الدول الغربية على التدخل لمحاربة التنظيمات المتطرفة. ويكون مكسباً أيضاً للسعودية للتخلص من الجرائم التي ارتكبتها بعد أن عجزت تماماً عن تحقيق أهدافها.

هذا التحول الخطير في الأحداث يكشفه إعلان الإمارات عن تحرير الرهينة البريطاني من قبضة «داعش» في محاولة لتدويل الصراع وتحويل انظار العالم إلى خطر تمدد التنظيم في اليمن على رغم أنهم أنفسهم من قدم لهم العون. وحتى عملية التحرير هذه جرت بصفقة مقابل مبالغ كبيرة من الأموال.

العجز السعودي عن كسر صمود «انصار الله» والحوثيين بدأ يُدخل السعودية بحرب استنزاف طويلة لن تنتهي فصولها بإسقاط الطائرات السعودية الواحدة تلو الأخرى كما حدث مؤخراً بطائرة الإباتشي السعودية على الحدود اليمنية - السعودية، بل بدأ فصل جديد بمقتل أصحاب الرتب العالية من الضباط السعوديين وكان آخرهم اللواء الركن عبد الرحمن الشهواني قائد اللواء الثامن عشر في الجيش الذي لقي مصرعه في المستشفى، متأثراً بجروحه.

واعترفت وسائل إعلام سعودية بمقتله في منطقة جيزان الجنوبية بعد استهدافه من داخل الأراضي اليمنية. واعترفت الرياض أيضاً بمقتل أكثر من 50 عسكرياً خلال عمليات رد الجيش اليمني واللجان الشعبية على العدوان السعودي. (التتمة ص14)